http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1719) السنة السابعة -الثلاثاء (9) شباط 2010

تايوان لا تتوقع عقوبات صينية بسبب صفقة اسلحة امريكية

تايبه / رويترز

قال ب.ك. تشيانغ كبير المفاوضين في تايوان امس الاثنين ان الجزيرة لا تعتقد ان تقاربها مع الصين في الاونة الاخيرة سيتأثر بصفقة لشراء اسلحة امريكية رغم ابداء الصين غضبها تجاه واشنطن بسبب الصفقة.

وأضاف أنه لا يتوقع عقوبات صينية ضد تايوان وهو الامر الذي يسمح باستمرار المحادثات بين الغريمين السياسيين في مسارها.

وتصل قيمة صفقة السلاح المقترحة الى ٦,٤ مليار دولار وتشمل صواريخ باترويت وطائرات هليكوبتر من طراز بلاك هوك.

وصرح في مؤتمر صحفي «هذا ليس موضوعا جديدا لذا لا اعتقد انه سيكون هناك اي تأثير على الحوار الحالي (بين الطرفين)عبر مضيق تايوان او على التطورات في المستقبل ولم اتلق اي انباء بشأن القضية.»

وتزعم الصين سيادتها على تايوان. ولكن منذ تولى الرئيس التايواني ما ينج جيو السلطة عام ٢٠٠٨ وقع البلدان ١٢ اتفاقا خاصا بالتجارة والنقل.

وقال تشيانغ أنه يمكن ان تسفر المفاوضات بين الجانبين بشان اتفاق على غرار اتفاقيات التجارة الحرة وهو اهم موضوع يناقشه الجانبان هذا العام عن اتفاق في اوائل العام الجاري .

وقد يقلص الاتفاق الذي يطلق عليه (اتفاق اطار التعاون الاقتصادي) التعريفة الجمركية بين الصين القوة الاقتصادية وتايوان التي تعتمد على التصدير. كما قد يفتح ابواب الجزيرة المنعزلة في اغلب الاحوال امام اتفاقات تجارية مع اسواق اخرى بصفة خاصة في اسيا.

ووجهت الصين انتقادات للولايات المتحدة بشأن صفقة السلاح المزمعة وقالت انها ستفرض عقوبات على الشركات الامريكية التي ستبيع اسلحة للجزيرة.

وتسعى تايوان للحصول على اسلحة متطورة اجنبية الصنع لتحديث جيشها الذي بدأ يتراجع في ميزان القوة امام الصين نتيجة زيادة كبيرة في النفقات الدفاعية في الصين واستثمارها في عدد أكبر من المقاتلات والسفن الحربية التي تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة.

مؤيدو الحزب في اوكرانيا

تكشف النقاب عن نظام صاروخي بنفس قوة اس-٣٠٠

إيران تبدأ اليوم انتاج اليورانيوم المخصب بنسبة ٢٠%

طهران / الوكالات

قال علي اكبر صالحي رئيس المنظمة الايرانية للطاقة النووية امس الاثنين لوكالة مهر، ان قرار ايران بالبدء الثلاثاء بتخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠ بالمئة لا يعني غلق الباب امام احتمال تبادل اليورانيوم مع القوى الكبرى.

واوضح صالحي «ان مقترحنا (بتبادل اليورانيوم) لا يزال قائما ونحن على استعداد لتلقي الوقود وحين نتسلمه فاننا سنوقف التخصيب» بنسبة ٢٠ بالمئة. وكرر «حال تلقينا الوقود سنتوقف عن التخصيب» الى نسبة ٢٠ بالمئة.

وكان الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد اعلن قبيل ذلك قرار انتاج اليورانيوم العالي التخصيب مؤكدا ان «الباب يبقى مفتوحا امام المباحثات» بشأن احتمال تبادل «غير مشروط» للوقود مع الدول الست (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا) التي تفاوض ايران على ملفها النووي.

وتخصيب اليورانيوم يقع في قلب النزاع بين ايران والقوى الكبرى التي تشتبه في سعي طهران لحيازة سلاح نووي تحت غطاء برنامجها المدني رغم نفي ايران المتكرر لذلك.

ورفضت ايران في تشرين الثاني/نوفمبر اقتراحا عرضته الدول الست في تشرين الاول/اكتوبر ينص على ارسال طهران القسم الاكبر من اليورانيوم الضعيف التخصيب الذي تملكه الى روسيا ثم فرنسا لتحويله الى وقود لمفاعل طهران.

وكانت طهران حددت مهلة للدول الست انقضت بنهاية كانون الثاني/يناير لتسليمها وقودا نوويا بشروطها (تبادل متزامن بكميات صغيرة) والا فانها ستبدأ انتاج اليورانيوم المخصب بنسبة ٢٠ بالمئة بنفسها.

ومن المرجح ان تزيد هذه التصريحات من التوتر القائم بين طهران والغرب.

وجاء اعلان علي أكبر صالحي بعد ان اصدر الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد توجيهاته للمنظمة بالبدء في انتاج وقود نووي عالي التخصيب لمفاعل أبحاث.

وزاد ذلك من حدة خلاف إيران مع الغرب لكن أحمدي نجاد قال ان المفاوضات لاتزال ممكنة بشأن عرض لارسال اليورانيوم الايراني للخارج مقابل حصول ايران على وقود نووي عالي التخصيب وهو العرض الذي قدمته القوى الدولية لتهدئة مخاوف من أن الجمهورية الاسلامية تصنع قنبلة نووية.

وصرح صالحي أيضا

ونقل تلفزيون العالم الايراني الناطق بالعربية عن صالحي قوله ان بلاده ستبلغ الوكالة التابعة للامم المتحدة ومقرها فيينا رسميا بشأن هذه الخطوة في خطاب يوم الاثنين. وأشار صالحي في وقت سباق الى أن الانتاج سيجري في منشأة نطنز.

لكنه لمح أيضا الى أن الانتاج سيتوقف اذا تلقت ايران وقودا مخصبا بنسبة ٢٠ بالمئة من الخارج. وأبدت طهران استعدادا لتبادل مخزونها من اليورانيوم المنخفض التخصيب مقابل الحصول على وقود عالي التخصيب لكنها ترغب في ادخال تعديلات على خطة صاغتها الامم المتحدة بهذا الشأن.

وقال صالحي «ستوقف طهران عملية التخصيب الخاصة بمفاعل طهران البحثي في أي وقت تتلقى فيه الوقود اللازم له.»

وأعلنت ايران في نوفمبر تشرين الثاني خططا لبناء عشر منشات جديدة لتخصيب اليورانيوم في عملية توسع كبيرة لبرنامجها النووي لكنها لم تذكر اطارا زمنيا محددا لذلك. ويخشى الغرب أن يكون الهدف من وراء أنشطة ايران النووية هو صنع قنابل ذرية. وتنفي طهران هذا الاتهام.

ونقل تلفزيون العالم عن صالحي قوله «ايران ستبدأ اقامة عشرة مراكز لتخصيب اليورانيوم العام القادم.»

وتبدأ السنة الفارسية الجديدة في ٢١ مارس اذار.

وأعرب محللون عن تشككهم في قدرة ايران المكبلة بالعقوبات وتواجه مشكلات في الحصول على المواد والمكونات من الخارج على تجهيز وتشغيل عشر منشآت جديدة.

ويمكن أن يستخدم الوقود المخصب كوقود لمحطات الطاقة النووية واذا جرى تخصيبه بدرجة أعلى يمكن استخدامه في صنع قنابل نووية. وتخصب إيران اليورانيوم عند مستوى ٣,٥ بالمئة في الوقت الراهن. وتحتاج القنبلة النووية الى وقود مخصب بنسبة ٨٠ بالمئة أو أكثر.

من جهة اخرى نقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن حشمت الله كثيري القائد بالقوات الجوية الايرانية قوله امس الاثنين ان ايران ستشكف النقاب عن نظام دفاع جوي مصنع محليا له على الاقل نفس قدرة نظام اس-٣٠٠ الروسي المضاد للطائرات.

وفي الشهر الماضي احجمت شركة الاسلحة التابعة للدولة في روسيا عن الافصاح عما اذا كانت ستمضي قدما في بيع نظام اس-٣٠٠ لايران.

وصرح كثيرى للوكالة «في المستقبل القريب سيكشف الخبراء والعلماء في البلاد النقاب عن نظام دفاع صاروخي مصنع محليا بنفس قوة نظام الدفاع الصاروخي اس-٣٠٠ أو اقوى.»

واحتمال بيع نظام اس-٣٠٠ الذي يمكن ان يحمي المنشآت النووية الايرانية من ضربات جوية قضية حساسة في علاقات روسيا مع الولايات المتحدة واسرائيل اللتين ضغطتا على موسكو لتجميد الصفقة.

الامم المتحدة تبحث وضع حقوق الانسان في ١٦ بلداً

جنيف / اف ب

افتتح مجلس حقوق الانسان للامم المتحدة صباح امس الاثنين دورة لبحث وضع حقوق الانسان في ١٦ بلدا ستتركز احدى نقاشاتها الهامة حول ايران في ١٥ شباط.

وحتى ١٩ شباط ، ستبحث الدول الاعضاء السبعة والاربعين في مجلس حقوق الانسان الوضع في قطر ونيكاراغوا وايطاليا وسلفادور وغامبيا وبوليفيا وجزر فيجي وسان مارينو وكازاخستان وانغولا وايران ومدغشقر والعراق وسلوفينيا ومصر والبوسنة والهرسك.

وفي ايران تتواصل حركة الاحتجاج ضد اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد المطعون فيها في ١٢ حزيران ٢٠٠٩ وتلقى قمعا شديدا. ويتوقع ان يتزامن النقاش حول ايران في مجلس حقوق الانسان مع احتفال طهران بالذكرى الحادية والثلاثين لاندلاع الثورة الاسلامية سنة ١٩٧٩.

ودعت المحامية الايرانية شيرين عبادي الحائزة جائزة نوبل للسلام ٢٠٠٣ الايرانيين الى «الاحتجاج سلميا» بمناسبة الاحتفالات التي ستبلغ ذروتها في ١١ الجاري.

وسيخصص المجلس في جلسة عامة علنية ثلاث ساعات لكل واحدة من تلك الدول.وفي المقدمة سيعرض المفوض الاعلى لحقوق الانسان لدى الامم المتحدة تقريره الخاص حول كل من تلك الدول والعناصر المستقاة لدى المنظمات غير الحكومية والشخصيات المعنية.

وبعد ذلك ترفع وفود تلك الدول تقارير اعدتها السلطات الوطنية تناقشها الدول الاعضاء في المجلس وكذلك الدول المراقبة.وستخصص اخيرا نصف ساعة، عموما بعد يومين من النقاش العام، للتقرير حول البلد الذي سيتم تدارس وضعه، يتضمن التوصيات الصادرة عن الدول الاعضاء في المجلس والدول المراقبة.ويفترض ان تتيح عملية «الدراسة العالمية الدورية» لمجلس حقوق الانسان مراجعة وضع حقوق الانسان في الدول ال١٩٢ الاعضاء في الامم المتحدة خلال اربع سنوات. ويتوقع ان تنتهي الدورة الاولى من هذا النظام الجديد في كانون الاول ٢٠١١.

طالبان تقول انها ستقاومه

هجوم وشيك للتحالف جنوبي افغانستان

لندن / اف ب

اكدت حركة طالبان مجددا امس الاثنين عزمها على «البقاء والقتال» في وقت اعلنت القوات الافغانية والاطلسية منذ عدة ايام عن هجوم وشيك على معاقل طالبان في جنوب افغانستان.

واكد يوسف احمدي المتحدث باسم طالبان في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس من مكان مجهول ان طالبان تفضل «البقاء والقتال».

واعلنت السلطات الافغانية والقوة الدولية التابعة للحلف الاطلسي (ايساف) والجيش الاميركي الذي يشكل عماد القوة الاطلسية، منذ ايام انها تستعد لشن هجوم واسع النطاق على منطقة المرجه في ولاية هلمند ابرز معاقل المتمردين الاسلاميين في الجنوب.

وقدرت مصادر عسكرية ان الهجوم لن يبدأ قبل نهاية الاسبوع على الاقل.

وقال احمدي«ان القوات الافغانية والاجنبية وصلت الى منطقة المرجه غير ان مقاتلينا موجودون ايضا فيها ويطلقون القذائف عليهم». ويصعب التأكد من صحة معلومات الطرفين من مصادر مستقلة.

وكان احمدي قال الاحد «اننا نسيطر على الوضع ومستعدون للقتال».

من جهة اخرى قالت الحكومة البريطانية انها تتوقع خسائر في صفوف قواتها العاملة في افغانستان بينما يجري فيه الاستعداد لهجوم عسكري في الايام المقبلة في الجنوب الافغاني.

واكد وزير الدفاع بوب اينسوورث للصحافيين «بالطبع الخسائر من الامور التي ينبغي ان نتوقعها حين ننخرط في مثل هذه العمليات».

واضاف انه «ليس محيطا آمنا بالتأكيد ايا كان حجم ما نخصص من معدات وقوات (للعملية) ولا يمكن ابدا ان نجعل مثل هذه العمليات خالية من المخاطر».

واشارت معلومات الى ان اربعة آلاف عسكري من القوات البريطانية البالغ عديدها ٩٥٠٠ في افغانستان، سيشاركون في الايام القادمة في عملية واسعة النطاق اطلق عليها اسم «مشترك» (معا).

ومن المقرر ان تطلق العملية المشتركة بين قوات حلف شمال الاطلسي والجيش الافغاني في وادي المرجه في ولاية هلمند معقل المتمردين الذين اطيحوا من الحكم في ٢٠٠١.

وقال الجنرال ستانلي ماكريستال قائد القوات الدولية في افغانستان الذي يتولى قيادة ١١٣ الف جندي اميركي واطلسي منتشرين في افغانستان، الاحد ان هذه العملية تهدف الى توجيه «رسالة قوية» الى المتمردين بان السلطات الافغانية في توسيع بسط سلطتها.

وقتل ٢٥٣ جنديا بريطانيا في افغانستان منذ انطلاق هجوم قوات التحالف في ٢٠٠١. وكانت السنة الماضية الاشد دموية على بريطانيا منذ الحرب مع الارجنتين في ١٩٨٢.

من جهة اخرى قتل اثنان من عناصر القوات التي يقودها حلف شمال الاطلسي في انفجار جنوب افغانستان، حسب ما اعلن الحلف الاثنين.

وذكرت القوة الدولية للمساعدة على احلال الامن في افغانستان (ايساف) التابعة للحلف ان «اثنين من عناصر القوة قتلا بعد انفجار عبوة ناسفة مصنعة يدويا في جنوب افغانستان امس (الاحد)».

وبهذا يرتفع الى ٦١ عدد الجنود الاجانب الذين قتلوا في افغانستان منذ بداية العام، حسب احصاءات وكالة فرانس برس المستندة الى ارقام موقع «ايكاجوالتيز.اورغ» المستقل.

كان ضابطان في الجيش السويدي ومترجم افغاني قتلوا الاحد في اطلاق نار غرب مزار الشريف في شمال افغانستان، وفق ما اعلنت القوات المسلحة السويدية في بيان.

واصيب عسكري سويدي ثالث في الهجوم، وفق البيان.

الى ذلك وصل وزير الدفاع الاميركي روبرت غيتس امس الاثنين الى باريس حيث سيبحث مع نظيره الفرنسي ايرفيه موران والرئيس نيكولا ساركوزي الملف النووي الايران والتزام فرنسا في افغانستان.

وبعد زيارة رسمية لايطاليا السبت والاحد، يصل غيتس الاثنين الى باريس حيث سيتناول الغداء مع وزير الدفاع الفرنسي قبل ان يزور قصر الاليزيه بعد الظهر.

ويمكن ان يلتقي ايضا وزير الخارجية برنار كوشنير.

وستتأثر ايران بحيز كبير من محادثات غيتس مع الحكومة الفرنسية على ما افاد مسؤول اميركي كبير وكالة فرانس برس غداة اعلان طهران عزمها على البدء اعتبارا من الثلاثاء بانتاج اليورانيوم العالي التخصيب متحدية بذلك الاسرة الدولية.

وبرر الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد هذا القرار بعدم التوصل الى اتفاق لتبادل الوقود النووي بعد اختبار قوة استمر اكثر من ثلاثة اشهر مع مجموعة الست (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا والمانيا) المعنية بالمفاوضات مع ايران حول ملفها النووي.

ورد غيتس الاحد على هذا الاعلان داعيا الاسرة الدولية الى «تشكيل جبهة موحدة للضغط على الحكومة الايرانية». ورأى ان العقوبات «ما زال من الممكن ان تاتي بنتيجة».

وتشتبه الدول الكبرى بسعي طهران لامتلاك سلاح نووي تحت ستار برنامج مدني، الامر الذي تنفيه ايران.

وتأمل الولايات المتحدة في انتهاز فرصة تولي فرنسا في نهاية شباط/فبراير رئاسة مجلس الامن الدولي لطرح مشروع قرار على الامم المتحدة بشأن ايران، على ما افاد المسؤول الاميركي.

وذكر بان «فرنسا تبنت موقفا شديد الحزم حيال ايران» في اشارة الى دعوات ساركوزي لتشديد العقوبات على ايران.

وتأمل واشنطن بعد توتر علاقاتها مع بكين اثر توقيعها عقدا لبيع تايوان اسلحة، ان تلعب باريس دور وساطة مع الصين، الدولة الوحيدة في مجموعة الست التي لا تزال تدعو الى الحوار مع طهران وتعارض فرض عقوبات مشددة عليها.

كما ستكون افغانستان مدرجة على جدول اعمال غيتس في باريس، في وقت تحض واشنطن حلفاءها الاطلسيين على ارسال الاف المدربين للمساهمة في اعداد القوات الافغانية على امل تسليمها مسؤوليات الامن والسلطة على وجه السرعة والشروع في سحب القوات الاجنبية من هذا البلد.

واقتصرت وعود باريس خلال اجتماع لوزراء الدفاع الاطلسيين الجمعة في اسطنبول على ارسال ثمانين مدربا عسكريا، فيما اعلنت ايطاليا وبريطانيا والمانيا عن ارسال الف جندي و٥٠٠ جندي و٨٥٠ جنديا على التوالي، فضلا عن التعزيزات الاميركية المقررة البالغ عديدها ٣٠ الف جندي.

وقال غيتس الاحد ان «فرنسا لديها حاليا وجود كبير في افغانستان» حيث تنشر حوالى ٣٧٠٠ جندي.

لكن الولايات المتحدة تعتبر ان «ثمانين رجلا اضافيا يشكلون بداية جيدة، لكن عددا اكبر سيكون افضل. السؤال مطروح هو هل هذا قرار نهائي ام خطوة اولى».

ولا تخفي الولايات المتحدة في الكواليس حرصها على مراعاة شريكها الفرنسي في الوقت الحاضر، في وقت تسجل شعبية ساركوزي انحسارا قبل بضعة اسابيع من انتخابات محلية فرنسية.

وبحسب مؤشر فيافويس الشهري، فان التاييد للرئيس الفرنسي تراجع اربع نقاط الى نسبة ٤٠٪ في مطلع شباط ، فيما ازدادت المعارضة له ثلاث نقاط الى نسبة ٥٨٪.

تقرير اخباري

فاز المرشح الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش بالانتخابات الرئاسية في اوكرانيا وثأر لنفسه من الثورة البرتقالية بحسب النتائج الجزئية امس الاثنين، لكنه ما زال ينتظر ان تعترف منافسته رئيسة الوزراء يوليا تيموشنكو بهزيمتها.

هزيمة بطلة « الثورة البرتقالية » في اوكرانيا

كييف/ اف ب

واعلنت لجنة الانتخابات بعد فرز الاصوات في ٩٥،٠٤٪ من المراكز الانتخابية ان يانوكوفيتش حصل على ٤٨،٢٣٪ من الاصوات الاحد اي ٢،٠٩٪ اكثر من رئيسة الوزراء (٤٦،١٤٪) بعدما صوت ٤،٤٢٪ من الناخبين «ضد كل المرشحين» وفق خيار ينص عليه القانون.

وقد اخذ الفارق يتقلص شيئا فشيئا طوال الليل لكن نتائج عدة مناطق كبيرة موالية ليانوكوفيتش لم تؤخذ بعد في الاعتبار مما يوحي بتثبيت النتيجة الحالية.

واعلن فيكتور يانوكوفيتش منذ مساء الاحد انتصاره واعدا بان يكون رئيس الاوكرانيين كافة وقال «نشكر الله على مساعدتنا في فتح صفحة جديدة في تاريخ بلادنا».

وبعد ان دعا تيموشنكو الى الاستقالة وعد يانوكوفيتش بالاسراع في تشكيل اغلبية جديدة في البرلمان وانجاز «اصلاحات لتجاوز الازمة الاقتصادية» التي تعصف بالبلاد.

الا ان منافسته اكدت ان لا شيء محسوما طالما لم يتم فرز اخر بطاقة ورفضت الاعتراف بهزيمتها بينما تحدث طاقمها عن «عمليات غش مكثفة» لصالح المرشح الاخر.

وستعقد يوليا تيموشنكو مؤتمرا صحافيا الاثنين في الساعة ١٧،٠٠ في مقر الحكومة لتكشف استراتيجيتها للمستقبل وما تنوي القيام به في المرحلة القادمة من مواجهتها مع يانوكوفيتش.

ومن المقرر قبل ذلك ان يعلن مراقبو منظمة الامن والتعاون في اوروبا ومجلس اوروبا استخلاصاتهم المرتقبة بشدة حول سير الاقتراع. وكانوا اعتبروا عقب الجولة الاولى في ١٧ كانون الاول ان الانتخابات عادلة وشفافة.

وقد هددت يوليا تيموشنكو خلال الايام الاخيرة من الحملة الانتخابية بثورة برتقالية جديدة اذا حصلت عمليات تزوير.

وتجمع المئات من انصار يانوكوفيتش صباح الاثنين امام اللجنة الانتخابية المركزية مستعدين للدفاع عن فوز بطلهم. وقد خرج مئات الاف المتظاهرين في تشرين الثاني ٢٠٠٤ الى الشوارع احتجاجا على فوز فيكتور يانوكوفيتش في الانتخابات الرئاسية وللمطالبة بجولة ثالثة فاز فيها في النهاية بطلهم الموالي للغرب فيكتور يوتشنكو.

لكن يوتشنكو تكبد هذه المرة هزيمة مذلة واقصي من الجولة الاولى في ١٧ كانون الثاني/يناير، واذا تاكد فوز فيكتور يانوكوفيتش فانه سينجز بذلك انتصارا كبيرا يعوض به عن خيبة ٢٠٠٤.

ولم تفاجأ الصحف الاوكرانية بهزيمة البرتقاليين بعد الازمات المتكررة في قمة هرم الدولة والانتكاسة الاقتصادية خلال ولاية يوتشنكو.

وعنونت صحيفة غازيتا برو-كييفسكي المقربة من يوليا تيموشنكو «انه يانوكوفيتش اذا؟ لقد كان ذلك متوقعا ولم تحصل اي معجزة» واعربت عن ارتياحها لسير الانتخابات بطريقة «متحضرة رغم الاتهامات المعتادة بحصول تزوير».

واما صحيفة سيغودنيا الموالية ليانوكوفيتش فكتبت ان «حملة تيموشنكو كانت الاكثر اثارة لكن معظم الناخبين اختاروا الخبز على التسلية».

وتساءلت صحف اخرى اذا كانت رئيسة الوزراء ستعترف بهزيمتها.

وكتبت صحيفة ايكونوميتشسكي ايزفستيا الاقتصادية «انها قد تحاول تنظيم جولة ثالثة امام المحاكم وفي الشوارع لكن الامور باتت واضحة: ان عهد ابطال (الثورة البرتقالية) ٢٠٠٤ قد ولى ليفسح لعهد الابطال المضادين للثورة».

من جهتها اعتبرت الصحافة الاوكرانية امس الاثنين ان هزيمة بطلة الثورة البرتقالية في الانتخابات الرئاسية لم تكن مفاجئة وتساءلت ان كانت رئيسة الوزراء يوليا تيموشنكو ستعترف بهزيمتها.

وعنونت صحيفة غازيتا برو-كييفسكي المقربة من تيموشنكو لدى تعليقها على استطلاعات الراي لدى خروج الناخبين من مكاتب الاقتراع ونتائج جزئية منحت المعارض المقرب من روسيا فيكتور يانوكوفيتش الفوز في انتخابات الاحد، «اذن فهو يانوكوفيتش؟ لقد كان ذلك متوقعا ولم تحدث المعجزة».

واضافت الصحيفة في اشارة الى الازمات السياسية وتدهور الوضع الاقتصادي «لقد حكم الاوكرانيون على النظام. ولم يكن بامكان الرئيس فيكتور يوتشنكو (الذي هزم من الدورة الاولى) والسيدة تيموشنكو ان يأملا في الحصول على دعم شعبي واسع. ويكفي ان ننظر من حولنا».

واشادت الصحيفة مع ذلك بسير الانتخابات بشكل «حضاري رغم الاتهامات المعتادة بحصول تزوير».

وقالت غازيتا برو-كييفسكي ان الانتخابات «كشفت تقنيات الاتصال الانتخابي السحرية التي يمكنها تحويل اي مرشح الى فائز».

وتساءلت صحيفة سيدوغنيا المقربة من يانوكوفيتش والتي نشرت صورة في صفحتها الاولى للمرشحين المتنافسين ينظران شزرا لبعضهما، «هل ستعترف (تيموشنكو) بالهزيمة؟ وهل سيحافظ (يانوكوفيتش) على فوزه؟».

وكتبت الصحيفة في افتتاحيتها «ان حملة تيموشنكو كانت استعراضية اكثر لكن اغلب الناخبين فضلوا الخبز على التسلية».

وتساءلت صحيفة ايكونوميتشسكي ازفستيا ان كانت تيموشنكو «ستسعى الى الحصول على قرار بعدم قانونية نتائج الدورة الثانية؟»

واضافت «يمكنها ان تسعى امام المحاكم وفي الشوارع، الى تنظيم دورة ثالثة. لكن الامر الواضح هو ان عهد بطلة (الثورة البرتقالية) لعام ٢٠٠٤ ولى ليفسح للقوى المضادة للثورة».